البِطـاقَةُ (13): سُورَةُ الرَّعۡدِ

1 **آيَــاتُـها:** ثَلاثٌ وَأَرْبَعُونَ (43).

2 **مَعنَى اسْمِها:** (**الرَّعْدُ**): الصَّوتُ القَوِيُّ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ السَّحَابِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ صِفَةِ تَسْبِيحِ الرَّعْدِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى المَقْصِدِ العَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْـمَاؤُها:** لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (**الرَّعْدِ**).

5 **مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ الأَدِلَّةِ العَدِيدَةِ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ تعالَى وَتَوحِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ.

6 **سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

7 **فَضْـلُها:** **هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾**، فَفِي الحَدِيثِ الطَّوِيلِ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقرَأْ ثَلاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 **مُنَاسَبَاتُها:**

1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الرَّعْدِ) **بِآخِرِهَا**: ذِكْرُ القُرْآنِ الكَرِيمِ،
فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ...﴿١﴾﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ...﴿٤٣﴾﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الرَّعْدِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (يُوسُفَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ):
قَالَ عَنِ القُرْآنِ فِي آخِرِ (يُوسُفَ عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ): ﴿مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ ..﴿١١١﴾﴾،
وَوَصَفَ المُعْرِضِينَ عَنْهُ فِي أَوَّلِ (**الرَّعْدِ**) فَقَالَ: ﴿الٓمٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١﴾﴾.